

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 146 | أن تظهر [ 91 / ] المخالفة ، فيحكم حينئذ بالشذوذ انتهى ، وهذا الأخير  
يفضى إلى | الاسترواح بحيث يحكم على الحديث بالصحة قبل تتبع طرقه التي يعلم بها الشذوذ  
نفيا | وإثباتا ، وربما يطرق إلى التصحيح متمسكا بذلك من لا يحسن ، والأحسن يسد هذا  
الباب | ، وقوله : [ مثل الصحيحين ] إشارة إلى صحيح البخارى ومسلم وهو إما للتشبيه  
وإما | للتمثيل ، ولا يلزم من كونهما للتمثيل وجود مصنفات نظيرهما فى الصحيح ، بل ذاك |  
بالنسبة فانهما مما هو على شرطهما ، وأما قوله [ ومن بعد تلا ] فيه نظر ، لأن الذين |  
تلوهما فى جمع الصحيح ، هو ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو عوانة ، وليس واحد |  
منهما ملتحقا بواحد منهما إلا بمجرد التسمية ، لكون فيهما الصحيح وغيره ، وأشدها |  
توسعا وتساهلا كتاب الحاكم ، وقد سبقت الإشارة فى أنواع العلو إلى تفضيل كتاب | البخارى  
| \* \* \* | % ( 112 - ) ( ص ) وهل لنا تصحيح ما لا صحوا % نعم شرطه وهذا الأرجح ) % | |  
( ش ) : لما انتهى الناظم من ذكر الصحيحين ومن تلاهما ، ذكر مسألة إمكان التصحيح فى |  
الأزمان المتأخرة ، وأشار إلى مذهب ابن الصلاح فيها ، وهو عدم التجاسر على الجزم |  
بالحكم بالصحة يعنى لأن مجرد صحة السند لا تكفى مع غلبة الظن ، لأنه لما أهمله أئمة |